

انهيار حكومة المصالحة في تشاد



حسن حبري وزير الدفاع | غوكوني اوبدي رئيس الحكومة

ما زالت الاسناباك الدائمة مستمرة في شاد وستحل خاص في العاصمة انجاسا، وصلت الى الان جميع الواسطات من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار بين قوات الرئيس غوكوني اوبدي وقوات وزير الدفاع حسن حبري.

وما يذكر ان غوكوني اوبدي قد عين رئيسا للشاد بعد مؤتمرا المصالحة في نيجيريا في العام الماضي والذي وضع حدا للنزاع المسلح في ذلك الوقت.

وقد تمكن حسن حبري بعد هذه المصالحة او بتدخلها من التخلص من سافته الرئيس الجنرال مالوم .

وما يذكر ان حسن حبري قد بدأ بحيازة كوفظ صفر في ظل الاستعمار الفرنسي للشاد ثم اخذ يتولى حتى اصبح مدبرا لاحدى المقاطعات ارسلا بعدها الى فرنسا للدراسة في كلية الادارة وهي من الرافق معاهد فرنسا ، وانضم بعد عودته ويطلب من الفرنسيين الى جبهة فرولينا محاولا خلق انشقاق في داخلها الا ان امره اقتض وطرد من الجبهة .

وقد جهد حبري بعد مؤتمرا

بعد تهريب الشاد من بنما الوثائق الليبرالية تكشف التفاصيل عن جرائم الشاد

أكد المراقبون السابقون ان الشاد الساء الاثري المحنوع للظلم المصري بعد ان استقرت سما عود لبري الى بنما استقاله بعد ان شتر امام العالم كاتسج عمل الليبرالية الامريك .

واشار جولا المراقبون ان الشاد الساء المحنوع لمصر حيا بعد فشل محاولات الليبرالية الامريك اعانه في سما . وعدم مسؤل في من دول العالم حاسما ما عسدا الرئيس المصري اوفي اصدنا امريكا .

وتشتر وكالات الانباء ان اضرازا حسمه قد لحقت بالعاصمة الشادية انجاسا كما ان اكثر من ٨٠ الف من سكانها قد هربوا الى الكاميرون المجاورة ولا يرى المراقبون فرسا للتوصل الى وقف لاطلاق النار .

ونقلت وكالات الانباء انه بالرغم من انضمام عناصر جديدة الى قوات الرئيس غوكوني اوبدي واشتراكها في القتال ضد قوات حسن حبري الا انه ليس واضحا الى الان لاي جانب سيكون الحسم العسكري .

وتكشفت الوثائق الرسمة التي وصلت حكومة بنما بعد هروب بونف قصير . تفاصيل حول الاحكامات الماثلة واتساع العساد في ايران .

وتجسره للباسن الدولارات من ايران للخارج .

وذكرت صحفة الهيرلد تريبون الامريكه بعض ما ورد في تلك الوثائق ومنها :-

■ اتفاق ملايين الدولارات لشراء القصور وتأسيسها للثلاثه المالكه .

■ كاتفاق مليون دولار عام ١٩٧٥ لسا مكنة وملعب كره سله لولى العيد .

■ سحب اكثر من مليون دولار من خزينة الدولة عام ١٩٧٤ لشراء ١٧ كيلو من الذهب الاثري ٩٩٥ قيراط ، وهذا الذهب بالاصاحه الى ٨٠ قطعه ذهبية اخرى قديما الشاه هدايا لاصدقائه .

مسبحي من الجنوب) حسن حبري باربع المسؤول عن اخفاق حكومة الوحدة الوطنية في تنفيذ اتفاق المصالحة الذي تم التوصل اليه السنة الماضية في نيجيريا .

وقد كتبت الهيرلد تريبون ان قادة قوات حسن حبري اعلتوا ان هذه العمليات العسكرية كانت ضرورية لوقف " الاستفزازات " التي يقوم بها وزير الداخلية محمد انا رايد والذي وحد قوازه الموالية لليبيا مع

المصالحة في نيجيريا لتقوية مواقفه تحضيرا لانقضاة على السلطة من جديد ، وقد صرح وزير العدل التشادي " دجونا جولو " لوكالة الانباء الفرنسية انه منذ شهر كانون ثاني قامت قوات حبري بتوسع مناطقها في شرق ووسط البلاد بعيدا عن منطقة حبري الواقعة قرب الحدود السودانية .

وقد اتهم " دجونا جولو " (وهو

الدور الامريكى في السلفادور هل يمنع نيكاراغوا جديده



الاستاذ اسكار روسيرو

الطغمة الحاكمه وظل العصوان العسكريان . ولكن اغتيال هذه الشخصية الدينية الكبيرة التي اختارت الووفو الى جانب شعبيها لن يمر كهدت عامر . وتصور وزارة الخارجية الامريكه انها لن تكمر ما اسنمه " غلطة " نيكاراغوا ، اى التراجع عن ساند سوموزا لن يتحقق . ولن يكون مصر كوليوسلات للسلفادور افضل من مصر سوموزا . ولوزارة الخارجية الاميكه مطلق الحرية في ان تسس هزيمتها المثالية مجرد " غلطة اخرى " .

الفلاحين والقوى المعارضة للنظام الديكتاتورى .

وكان رئيس الاساقفة قد اتهم هذه العصابة القاتلة علنا بالمسؤولية عن اعمال العنف في السلفادور . وقال في تصريح له في ٢٠ كانون الثاني الماضي " ان العيصن يتحمل مسؤولية العنف لانه يريد المحافظة على امتيازاته باى ثمن " . وقال في تصريح آخر له قبيل اغتياله " انها نظرية مزيفة البيصن القاتل المتطرف والمنظمات الشيعية " .

ولقد قصح اسكار روسيرو محاولات الامبريالية الامريكه والطغمة العسكرية الحاكمه في السلفادور لنقادى مبير سوموزا في نيكاراغوا باجراء بعض الاصلاحات .

وقال في خطبه له في التاسع من آذار الماضي امام عشرة الاف مواطن ان هذه " الاصلاحات " موصى بها من الامريكى الشماليين وهدفها تشتت زامعالية معدلة وتصفة قوى اليسار .

هذا وقد استقال على اثر اغتياله الاعضا المدشون الثلاثة من

الحقت الطغمة الحاكمه في السلفادور حزميتها باغتتال رئيس الاساقفة اسكار روسيرو بجريمة اخرى نجم عنها مقتل العشرات من مشعي حيازته الثلاثمئة الف مواطن سلفادورى .

وقد كانت " جريمة " اسكار روسيرو انه انحاز الى جانب شعبه ضد حكامه الديكتاتوريين التابعين للامبريالية الامريكه .

وكان قد وصف الطغمة الحاكمه قبل اغتياله بايام بانها " ماثلة للاستقلال والظلم الاجتماعى " .

ودعا الجنود والضباط " لعدم اطاعة الاوامر التي تتعارض مع القانون " وقد اجاب الناطق العسكري على ذلك بقوله " ان رئيس الاساقفة يرتكب جريمة " . ولم تصفى سوى عدة ايام حتى اغتيل رئيس الاساقفة وهو في زيارة للمستشفى الذى اقيم بمبادرته .

وتتهم واسط الحركه الديموقراطية في السلفادور الامبريالية الامريكه بالمسؤولية عن اغتيال رئيس الاساقفة اسكار روسيرو . وكان رئيس الاساقفة قد وجه قبل عدة اسابيع من اغتياله رسالة الى كارتر حا فيها " اذا كنت حقا تريد الدفاع عن حقوق الانسان ، فلتوقف مساعدتك العسكرية " (للظنفل الحرجور) ولنضمن ان لا تتدخل حكومتك في شؤوننا " كما شجب رئيس الاساقفة في رسالته وصول المستشارين العسكريين الامريكىين للسلفادور للاشراف على الشرطة والقوات الخاصة التابعة للحيش .

ولكن على الرغم من ذلك فقد هنا كارتر الطغمة العسكرية الحاكمه في السلفادور علنا على التفسيرات التي احدثتها ، ويقعد بذلك اعاد الدكتاتور همبرو روسيرو . وسارع بارسال المزيد من شحنات السلاح والخبرا في شؤون القمع . كما نزل ١٥٠ من شاة البحرية الامريكه في مننا لميناد .

وتتولى الطغمة العسكرية بالتعاون مع خبرا القمع الامريكى تدريب وتحويل ما يسمى " اتحاد رجال العصابات السبع " وهي عصابة فاشية تقوم باعمال الاعتقال ضد

مشروع ياباني امريكى لشو قناة بنما

٥٥

تتفاوض حكومة اليابان مع بنما حول مشروع فتح قناة جديدة تكون على مستوى البحر خلافا للقناة الحالية ، وتسجج بمرور ناقلات النفط الضخمة التي تتسع الى ٤٠٠ الف ٥٠٠ الف طن . بينما لا تتسع القناة الحالية الا للناقلات التي تبلغ حمولتها اقل من ٤٠ الف طن .

وتعلق واسط الاحتكارات اليابانية والامريكه والامانية الغربية اخصة كبيرة على افتتاح هذه القناة الجديدة .

وقد صرح ، شيجو تاغانو ، رئيس غرفة التجارة والصناعة اليابانية ، واحد اكثر الشخصيات العشرة نفوذا في اليابان ، في مقابلة مع وكالة " كيودا " اليابانية بقوله : ان هذه القناة ستحلل لنا فوائد اقتصادية ضخمة . فنحن نستطيع بواسطتها نقل حبوب القرب الاوسط الامريكى ، وقمح فرجينيا الغربية ، وتزول فنزويلا ، ومعادن الزرابل " .

وتقدر تكاليف شق هذه القناة اكثر من ٢٠ مليار دولار . وبالاضافة للامان تهتم دول اخرى في اقامة القناة الجديدة وفي مقدمتها الولايات المتحدة لاسباب اقتصادية واكثر منها لاسباب عسكرية . فالقناة الجديدة تسمح بتوزيع سريع للقوات البحرية الامريكه ، ونقل قوات برية ضخمة ، وتسجيل التحرك المتبادل للاسطولين الاول والثالث الامريكىين .

وقد لخص هذه الاهمية للولايات المتحدة رئيس غرفة التجارة والصناعة اليابانية بقوله : " ان فوائد الشاه الجديدة للولايات الامريكىين مبلغ ٢٥ بالمئد على الصعيد الاقتصادي و ٧٥ بالمئد ذات طبيعة سراجيمية " .

ويقتل اليابانيون ان سقوا في الشتل وان يتزكوا للولايات المتحدة جميع المصط على بعض دول امريكا الوسطى ، وخاصة كولومبيا وبنما بحسبها للمساعدة في شق القناة الجديدة ، اذ يمكن تاسس مشاركة عمدة دول اخرى لتنظيم المبلغ المطلوب لذلك .

انثيوبيا - غطوات جديده على طريق مشاركة الجماهير في اتخاذ القرار

معنى فيه ١٣ الف مواطن ، يتبع له مركز صحي منظم ، ومركز لمحو الامية ومكسمة هامة ، ويزن جدران هذه المراكز شعارات ثورة تدعو الشعب للوحدة ومواجهة اعضا الثورة العاصدة التي تقوم الامبريالية بمحاولات باسنة لدعمهم ، ويقوم على رعاية هذا المركز اكثر من ١٢٥ من الشباب الثورى المنحصر الذين يعملون بنطوعيا ، بالاضافة الى المسؤولين الرسميين ، وتحري في هذا الكميل المحاكمات امام المحاكم الشعبية . وهذه المحاكم الشعبية مخلوه بغرض القويوات بالسجن لعدة ثلثة اشهر وغرامة بمقدار ١٥٠ دولار كحد اقصى ، ولا يسمح لاي عائلة باسلاك اكثر من بنت واحد وهذا القانون

على طمس مسرة الثورة الانثيوبية ، قامت حكومة الثورة بانشاء وحدات تسمى تشمل مناطق محددة تسمى - كيبيل - في معظم انحاء انثيوبيا . وهذه ال " كيبيل " لها اتنظيمها الخاصة ، ووحدات من الحرس الشعبي ، ومحاكمها وقضاها الشعبية .

ومن اولى مهام هذه " الكيبيل " الاهتمام بالسكان التابعين لمنطقتها وادارة شؤونهم الصحية والتنظيمية والحرفية والزراعية وتقدم العون والارشاد لهم .

ويوسف احد مراسلى الصحف الاجنبية احد هذه الكيبيلات الواقعة في منطقة ادس اباا العاصمة فقال

سرى على الجميع .

وذكر " سالوبون مولونه " رئيس بلدية ادس اباا للصحف ان ملاك الاراضى كانوا يحصلون على حوالي ٧٥ الف دولار شهريا من المزارعين في منطه ادس اباا وحدها وكان ملاك هذه الاراضى جميعهم من عائلة واحدة . وارتفعت اسعار الاراضى قبل الثورة بشكل سريع حيث زاد سعر المتر المربع الواحد من ١٢ سنت امريكى الى ١٥٠ دولار في فترة قصيره . حتى ان القمام سنا ، مدرسة او مستشفى لم يعد مسير لان اسعار الاراضى تكلف اكثر من السنا .

بعد .

قبل الثورة كان صاحب الارض يستطيع منع مد شارع اذا صادف هذا الشارع سنة او ارضه وكان الشارع يلف حول السب ، واحدا اخرى يعمل صاحب هذه الاطلاك - وهو عماده من رجال الحكومة - على فرس مد الشارع داخل ارضه حتى يرداد اسعارها .